

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤-٢٩/٣/٢٠٠٣

البند ٢: دراسة المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير
٢-٦: حل الخلافات

انشاء آليات لحل الخلافات

(مقدمة من الجزائر، وأنغولا، وبنن، وبوتسوانا، بوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، والرأس الأخضر، جمهورية إفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، والكنغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وأثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، والجمهورية العربية الليبية، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، والمغرب، وموزامبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، سان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيشيل، وسيراليون، والصومال، وجنوب أفريقيا، والسودان، وسوازيلند، وتوغو، وتونس، وأغوندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي)

ملخص

تبرز هذه الوثيقة آليات حل الخلافات الجاري إنشاؤها في إفريقيا للسماح للوساطة بالتوصل إلى حل سريع للمنازعات. كما أنها تشير إلى الحاجة إلى اتباع نهج عالمي إزاء هذه المشكلة، وتؤيد ورقة العمل المقدمة من الأمانة العامة للإيكاو (ATConf/5-WP/15) التي تبين الإجراءات التي يلزم اتخاذها على الصعيد العالمي.

ويرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤-١.

المراجع

ATConf/5-WP/15 تحسين تسوية الخلافات في بيئة محررة
Doc 9644 تقرير عن مؤتمر النقل الجوي العالمي عن تنظيم النقل الجوي الدولي: الحاضر والمستقبل

١- مقدمة

١-١ ازدادت إمكانيات حدوث المنازعات والمخاطر عقب تحرير النقل الجوي وما نتج عن ذلك من دخول مقدمين جدد للخدمات (الخطوط الجوية للركاب، والخطوط الجوية للبضائع، وشركات المناولة الأرضية، وورش الصيانة...) في قطاع النقل الجوي في إفريقيا، بالاقتران مع أشكال جديدة لتوزيع المنتجات (تقاسم الرموز، ومنح حق الامتياز، والتحالفات التجارية، ووسطاء التوزيع، وما إلى ذلك).

٢-١ ولهذا السبب، أيدت الدول الإفريقية ومؤسساتها الإقليمية مثل اللجنة الإفريقية للطيران المدني (أفكاك) دوما جهود الإيكاو الرامية إلى إنشاء آليات لحل المنازعات لمنع أو تخفيف أي شكل من أشكال المنازعات.

٢- المناقشة

١-٢ امتثالاً للنتيجة ٢-٢-٦ (ز) التي خلص إليها المؤتمر الرابع للنقل الجوي والتي طلبت إنشاء آلية جديدة لحل الخلافات (بما في ذلك أسلوب الإحالة والحق في إقامة الدعوى) اقترحت الإيكاو آلية جديدة وأُتيحت قائمة بخبراء نقل جوي رفيعي المستوى للعمل كوسطاء أو للاشتراك في حل الخلافات.

٢-٢ وفي إفريقيا أيضاً، كان هناك قرار تنفيذ إعلان ياموسوكرو المتعلق بتحرير حق دخول سوق النقل الجوي في إفريقيا والمعروف باسم قرار ياموسوكرو لعام ١٩٩٩ الذي نص في المادة ٨ على حل الخلافات والذي يؤيد المفاوضات. وفي حالة فشل المفاوضات تم النص على إجراء للتحكيم في المرفق ٢ للقرار المذكور آنفاً

٣-٢ وبالنظر إلى أن تنفيذ قرار ياموسوكرو يجري من خلال تجمعات اقتصادية إقليمية مثل اتحاد المغرب العربي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لإفريقيا الوسطى، والجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي، والسوق المشتركة لإفريقيا الشرقية والجنوب الإفريقي، تنبثق الآليات الحالية لتسوية الخلافات في قطاع النقل الجوي من الآليات العامة لتسوية الخلافات المعمول بها حالياً في تجمعات الدول هذه. ويجري حالياً تحسين هذه الآليات لتطبيقها في صناعة النقل الجوي، مع مراعاة قدوم التحرير والحاجة إلى الاتساق في كامل إقليم إفريقيا. كما أن الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي، والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوب الإفريقي، وهيئة التعاون في إفريقيا الشرقية بصدده وضع تشريعات موحدة إن لم تكن متماثلة للمنافسة وإنشاء آليات لحل الخلافات.

٣- الخلاصة

١-٣ التحرير حقيقة ثابتة. ومن ثم فإنه يعني زيادة المنافسة، مما يؤدي إلى تكاثر الخلافات والمنازعات. ويجب حل هذه الخلافات والمنازعات على سبيل الأولوية عن طريق المشاورات والمفاوضات.

٢-٣ ونحتاج الدول الإفريقية إلى نقل جوي ذي كفاءة ومأمون ودائم، ومن ثم فإنها تؤيد النتائج الواردة في ورقة العمل ATConf/5-WP/15 والتي تلخص معظم أحكام آليات تسوية الخلافات كما هي مطبقة في التجمعات الاقتصادية في إفريقيا، وتستهدف:

(أ) تهيئة بيئة جديرة بالثقة؛

ب) تعزيز التحرير باشتراك/ مشاركة أقل البلدان نمواً؛

ج) كفالة الشفافية للأطراف المهتمة المشتركة مباشرة في خلاف، والسماح لها بالحصول في الوقت المناسب على المعلومات ذات الصلة.

٤- الإجراء المعروض على المؤتمر

٤-١ يدعى المؤتمر إلى:

أ) الإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة؛

ب) دراسة واعتماد مشروع الأحكام النموذجية لحل/ تسوية الخلافات الوارد في ورقة العمل ATConf/5-WP/15 المعنونة "تحسين تسوية الخلافات في بيئة محررة".

- انتهى -